الكفر والشرك وفي غاية العند والتناقض لوحدانية الله الواحد
الاحد الصمد تبارك الله وتقدس عن كفرهم وقد قال
في اول كلامه ان الله خالق كل شي ثم قال في مابعد ونومن
بالمسيح خالق الاشيا كلها الذي بيده اتقنت واثبتت ان مع الله اله
خالق لكل شي وهذا من افضح التناقض وكذلك قوله ان الله صانع
مايرى ولا يرى فدخل فيه المسيح لانه بالضرورة مما يرى ثم اعقب ذلك
بقوله ان المسيح خالق كل شي وانه غير مصنوع وهذا تناقض ورعونه
لو ميزتها البهايم لانكرتها على النصارى فنعوذ بالله من الخذلان واستحواذ
الشيطان فانه لاعبا بكفر اراد وقادهم الى جهنم وبيس المهاد وقد قال
هذا اللعين ان المسيح خالق كل شي ثم قال ولد من ابيه قبل العوالم وهو
بكر الخلايق كلها فمتى خلق كل شي قبل ميلاده وهو عدم اما بعد ميلاده
وهو صبي رضيع كان يدبر السموات والارض ومن فيها وما بينهما قبل
ميلاده وايجاده وكيف يكون بكر الخلايق وهو الخالق لجميعها بزعم هذا
الكافر لان معنى قوله بكر الخلايق اي اول ما وجد منها وشريعة النصارى
مبنية على هذا التناقض والمحال لانهم مجموعون على ان المسيح ازلي
خالق قديم وانه مولود من بطن مريم بعد حملها له وهذا كله قد
جعلتم الله اضحوكة لجميع العقلا العارفين وقرا لعيون الباطنين
وانظروا الى قول هذا الخبيث ان المسيح اله حق من جوهر ابيه
ثم قال انه نزل من السما فتجسد في بطن مريم امه وهذا صريح
في ان المسيح كان جسدا من جوهر في السما ثم نزل منها فتجسد وهذا
ليس في تجسد الاجسام والجواهر عجب وانما العجب ان يتجسد
من ليس بجسد ولا جوهر وتعالى ربنا خالق الجواهر والاعراض عن ان

يكون

تلاعب بهم صح

وحش صح

ن
مبنية

يكون له جوهر فيكون منه المسيح وان يتجزأ اجزاء يستقر منها بجزء في بطن مريم
مختلطا بدمها وبولها وروثها فما اعظم جراة هولا الكفرة على الله تعالى وما
اعظم حلم الله والحمد لله الذي عافاني مما ابتلاهم به واعلموا ان في نصوص كتبهم
ما يبطل هذه العقيدة وجميع عقايد كفرهم في المسيح وهو ما قاله لوقا في
الفصل الرابع عشر من انجيله قصص الحواريين قال ان الله خالق العوالم
بجميع ما فيها وهو رب السموات والارض لا يسكن الهياكل التي طبعتها الايدي
ولا يحتاج الى شي من الاشيا لانه هو الذي اعطى للناس الهياكل والنفوس
وجميع ما هم فيه موجود باذنه وحياتنا منه وهذا الذي قاله لوقا هو
الذي نزلت به كتب الله تعالى ونطق به انبياوه عليهم السلام فقد تبين ان
عقايد النصارى كلها كفر مفتعل ومحال ركيك وتناقض قبيح لم ياخذوها من
كتب الله ولا عن انبيايه وانما قلدوا فيها دعاوي باطله واهوا كاذبه جهدها
لهم كل كفار اثيم ويقال لهم هذه العقيدة التي لا اختلاف بين جماهيركم
فيها وان لم تكونوا تسموها لكتاب ولا لنبي اخبرونا عنها هل هي كلها حق او كلها
باطل فان قالوا بعضها حق وبعضها باطل فقد ابطلوا بعضها وكفروا به لان
الباطل لابد ان الله … وان قالوا كلها حق فقد اعترفوا ان فيها بان المسيح
مخلوق مولود وان الله تعالى خالقه وخالق جميع ما يرى وما لا يرى ثم قالوا
ان المسيح اله خالق كل شي وما ظهر فيه هذا التناقض الشنيع الفاضح لا يكون
حقا ابدا وقولهم في المسيح اله من ابيه واله مثله يقتضي المماثلة ولا بد
فما الذي صير احدهما ابا والاخر ابنا وما الذي خصص هذا بالابوة
وهذا بالبنوة دون تعاكس فنسال الله ربنا كمال العافية من حالهم
ومالهم الباب الخامس في ان عيسى ليس باله وانما
هو بشر ادمي مخلوق نبي مرسل عليه الصلاة والسلام اعلموا رحمكم الله ان
كل ما ذكر من عقيدة النصارى وكفرهم في قولهم ان المسيح هو الله وابن الله
وانه خالق المخلوقات يرده ويبطله ما قاله الاربعة الذين كتبوا
الاناجيل الاربعة فقال متى في الفصل الاول من انجيله هذه ليس هو

حق صح

Copyright © King Saud University